ex

**المجلس التنفيذي**

**منظمة الأمم المتحدة**
**للتربية والعلم والثقافة**

160 EX/10
١٦٠م ت/١٠
باريس، ٢٠٠٠/٨/٢٢
الأصل: انجليزي

**الدورة الستون بعد المائة**

**البند ٣,٣,١ من جدول الأعمال المؤقت**

# تقرير المدير العام عن دراسة الجدوى بشأن إنشاء برنامج لليونسكو خاص بالمواقع/الحدائق الجيولوجية


**الملخص**

تنفيذا للبرنامج والميزانية (٢٩م/٥) اللذين اعتمدهما المؤتمر العام في دورته التاسعة والعشرين، اتخذت اليونسكو مبادرات *"لتشجيع إنشاء شبكة عالمية للمواقع الجيولوجية ذات السمات الخاصة"* (الفقرة ٠٢٠٣٦ من الوثيقة ٢٩م/٥) عن طريق إجراء مناقشات علمية وسياسية بشأن ملاءمة إنشاء برنامج لليونسكو خاص بالحدائق الجيولوجية.

ويقدم المدير العام، في هذه الوثيقة، تقريرا عن النتائج الرئيسية التي أسفرت عنها دراسة الجدوى التي طلبها المجلس التنفيذي في قراره ١٥٦م ت/٣,٣,٤. وعلى أساس هذه النتائج يمكن القول إن "استضافة" الحدائق الجيولوجية، بوصفها إحدى الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الماب، يوفر الآلية الأكثر ملاءمة لتعزيز صون التراث الجيولوجي في برامج اليونسكو.

القرار المطلوب: الفقرة ٢٨.

## أولا – مقدمة

١ – بمقتضى قرار المجلس التنفيذي ١٥٦م ت/٣,٣,٤ دعا المجلس التنفيذي المدير العام *"إلى القيام بالتشاور مع المجلس العلمي للبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية بإعداد دراسة جدوى بشأن إنشاء برنامج لليونسكو خاص بالمواقع/الحدائق الجيولوجية وتقديم هذه الدراسة إلى المجلس التنفيذي، ويفضل أن يكون ذلك في دورته التاسعة والخمسين بعد المائة ولكن ليس بعد الدورة الستين بعد المائة"*. وفي الفقرة ٦ (أ) (١) من القرار ٣٠م/١٩، أذن المؤتمر العام للمدير العام بتنفيذ خطة العمل الخاصة بذلك البرنامج الفرعي *"عن طريق إعداد دراسة جدوى بشأن إنشاء برنامج للحدائق الجيولوجية تابع لليونسكو، يستهدف تعزيز التراث الجيولوجي"*.

٢ – ويقدم المدير العام في هذه الوثيقة تقريرا عن النتائج الرئيسية التي أسفرت عنها دراسة الجدوى التي أعدها الدكتور توني ويغل (اللجنة المشتركة لصون الطبيعة، بالمملكة المتحدة) بطريق التعاون مع أمانة اليونسكو، ومساندة عدد من الأخصائيين الخارجيين الآخرين، وبالتشاور مع المجلس العلمي للبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية في اجتماعه السنوي في الفترة من ٣١ يناير/كانون الثاني حتى ٣ فبراير/شباط ٢٠٠٠، باريس. ويمكن الحصول على التقرير الختامي الشامل للدراسة (٦٠ صفحة بالانجليزية) من قسم علوم الأرض.

٣ – ويشمل نطاق الدراسة والغرض المنشود منها، وفقا لما حددته القرارات المشار إليها أعلاه والصادرة من الهيئات الرئاسية لليونسكو، تقييم مدى الحاجة إلى قيام اليونسكو بمبادرة جديدة لتعزيز إنشاء شبكة عالمية للحدائق الجيولوجية من شأنها توفير الصون والتنمية الفعلية لمناطق مختارة تتمتع بسمات جيولوجية هامة، وكذلك بحث كيفية ربط هذه المبادرة المتعلقة بالحدائق الجيولوجية، ببرامج اليونسكو الأخرى ذات الصلة. وقد طُلب أيضا وجوب أن تشتمل الدراسة على بحث الأهداف الممكنة لمثل هذا البرنامج الجديد، ومعايير اختيار المواقع، وطريقة تشغيل البرنامج وغير ذلك من الجوانب العملية للبرنامج بالإضافة إلى طرائق إدارته وتمويله. وقد بحثت الدراسة بوجه خاص الخيار المتمثل في تحسين الاعتراف والحماية الدوليين لمواقع التراث الجيولوجي، في إطار برامج اليونسكو الحالية مثل البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية (مطاجيو) وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) واتفاقية التراث العالمي.

## ثانيا – تعزيز التراث الجيولوجي

٤ – يسترعي التقرير الذي أسفرت عنه دراسة الجدوى الانتباه إلى أنه أصبح يوجد في الوقت الراهن وعي جماهيري واسع النطاق بضرورة صون الطبيعة. فلقد أدت التقارير المتعلقة بتلوث الهواء والماء، وتدهور التربة، واختفاء الغابات الاستوائية، وانقراض الأنواع، إلى زيادة وعينا بالضرورة الملحّة للحفاظ على البيئة الطبيعية. كما أن الحاجة إلى صون الموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي قد أصبحت اليوم واضحة. بيد أن الكثير من الناس لم يدركوا بعد، بنفس الدرجة من الوضوح، أن الحفاظ على السمات الجيولوجية، لا يقل عن ذلك أهمية. كما أن الاعتقاد بأن هذه السمات متأصلة وعميقة الجذور، وليست قابلة للتدمير بسهولة وبالتالي فهي ليست مهددة، إنما هو اعتقاد خاطئ. ويُستخلص من دراسة الجدوى أن السمات الجيولوجية هي مزايا ثمينة، إذا فُقدت مرة، استحال بعد ذلك تعويضها.

٥ – وتذكّر الدراسة بأن الصخور والمواد المعدنية والحفريات والتربة والتشكيلات الأرضية، هي نتيجة وسجل لتطور كوكبنا، وأنها بذلك تشكل جزءاً لا يتجزأ من بيئتنا الطبيعية. ولا يتوقف توزيع النباتات والحيوانات والمناطق الآهلة بالسكان على المناخ وحده بل يتوقف أيضا على الجيولوجيا والتشكيلات الأرضية. وفضلاً عن كونها تشكل جزءاً أساسياً من العالم الطبيعي، فإن الجيولوجيا والتشكيلات الأرضية كانت تمارس تأثيرا عميقا على المجتمع والحضارة، وما زالت تمارس هذا التأثير. كما أن استخدامنا للأرض في الزراعة والحراجة والتعدين وقطع الأحجار وكذلك لبناء المنازل والمدن، إنما يرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية الصخور والتربة والتشكيلات الأرضية التي يرتكز عليها كل ذلك. وفضلا عن هذا فإن الموارد مثل الفحم والبترول والغازات والمعادن قد لعبت، وما زالت تلعب دورا هاما في التنمية التكنولوجية والصناعية والاقتصادية. وبناء على ذلك فإن دراسة الجدوى تخلص إلى أن تعزيز التراث الجيولوجي يشكل حاجة هامة ومعترف بها وأنه ينبغي لليونسكو أن تضطلع بهذه المهمة.

**٦ – وقد أكدت دراسة الجدوى على أهمية ثلاثة أهداف رئيسية كأساس لزيادة تعزيز التراث الجيولوجي: استخدام المواقع الجيولوجية في تثقيف عامة الجمهور وفي التعليم في مجال العلوم الجيولوجية والموضوعات البيئية؛ والإمكانيات التي تنطوي عليها بوصفها أداة لكفالة تحقيق التنمية المستديمة؛ والحفاظ على التراث الجيولوجي من أجل الأجيال القادمة.**

٧ – وفيما يتعلق بالتنمية المستديمة، تشير الدراسة إلى أن كثيرا من مناطق العالم توجد لديها إمكانيات مباشرة لتحقيق التنمية الاقتصادية المستديمة بسبب ما تتمتع به من وجود مجموعات متنوعة من العوامل الجيولوجية منها، ضمن الكثير من العوامل الأخرى، البنى والمواد المعدنية والحفريات. ويمكن لمواقع التراث الجيولوجي، إذا ما أديرت بطريقة سليمة، أن توفر كثيرا من فرص العمل والأنشطة الاقتصادية الجديدة، وخاصة في المناطق التي تحتاج إلى مصادر جديدة أو إضافية للدخل. ويمكن ابتكار اتجاهات جديدة في مجال السياحة (السياحة الجيولوجية) وفي مجال الصناعات والحرف، مثل الإنتاج المستديم لمنتجات الحرف اليدوية والتذكارات ذات الطابع الجيولوجي، وبيع المنتجات المحلية، وترويج أنشطة الفنادق والمطاعم المحلية عن طريق الزوّار وخلق فرص عمل جديدة وغير ذلك.

## ثالثا – الأنشطة الدولية الموجودة حاليا في مجال التراث الجيولوجي

٨ – تشير دراسة الجدوى إلى فريق العمل المعني بالمواقع الجيولوجية العالمية التابع للاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية. ويقوم فريق العمل المذكور على نحو منتظم بإعداد قوائم بالمواقع الجيولوجية الوطنية والإقليمية من أجل إنشاء قاعدة بيانات عالمية بخصوص المواقع الجيولوجية/الجيوفورمولوجية. وسوف تحتوي قاعدة البيانات المذكورة في نهاية المطاف على عدة آلاف من المواقع.

٩ – وعلى الصعيد الأوروبي تشير دراسة الجدوى إلى "المفهوم الأوروبي للحدائق" الذي تمّ تعريفه وبلورته حديثا كعلامة تجارية في إطار البرنامج الأوروبي الرائد IIC المعنون "تنمية السياحة الجيولوجية في أوروبا" والتابع للاتحاد الأوروبي. وينطبق هذا المفهوم على جميع المناطق التي تتمتع بتراث جيولوجي "استثنائي" والتي تتبع سياسة تنمية مستديمة في أراضيها. وتوجد أكثر من ٤٠ منطقة أوروبية يمكن أن تتمتع بوضع "الحديقة الجيولوجية الأوروبية" عشية عام ٢٠٠١.

١٠ –وقد نوقشت أيضا في دراسة الجدوى، اتفاقية اليونسكو الخاصة بالتراث العالمي والمعايير التي اعتمدت لإدراج المواقع الطبيعية في قائمة التراث العالمي. وتضم القائمة في الوقت الراهن ٦٣٠ موقعا، أُدرج ٤٧ (٧٪) منها لأهميتها الجيولوجية. ويعتبر البعض من هذه المواقع التي تتسم بسمات جيولوجية، من المواقع الطبيعية البحتة، بينما يندرج البعض الآخر في الفئة المختلطة للتراث الطبيعي/الثقافي. ولكي يمكن إدراجها في قائمة التراث العالمي، يتعين أن يتوافر في المواقع الجيولوجية شرط أن تكون "**ذات قيمة عالمية كبرى**"، وفقا لما هو منصوص عليه في المادة ٢ من الاتفاقية الخاصة بالتراث الطبيعي: *"التكوينات الجيولوجية والفيزيوغرافية والمناطق المحددة تحديدا دقيقا التي تشكل موئل الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة ذات القيمة العالمية الكبرى من وجهة نظر العلم أو الصون"*.

١١– أوصت لجنة التراث العالمي في دورتها العشرين التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ في مدينة مريدا بالمكسيك، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية في مجال القضايا المتعلقة بالتراث الجيولوجي. ودعت اللجنة الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، من خلال فريق العمل المعني بالمواقع الجيولوجية العالمية، إلى تقييم المواقع وتجميع قائمة حصر عالمية مقارنة وإعداد قائمة بيانات. كما دُعي الاتحاد العالمي لصون الطبيعة إلى التعاون مع الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية وغيره من المنظمات غير الحكومية لإجراء المزيد من عمليات التقييم للمواقع المقترح إدراجها في قائمة التراث العالمي.

## رابعا – خيارات من أجل مبادرة اليونسكو الخاصة بالإنشاء المؤسسي للحدائق الجيولوجية

### ١٢– الحدائق الجيولوجية بوصفها موضوع برنامج مستقل

وفقا لما جاء في الوثيقة ١٥٦م ت/١١ معدلة، جرى التفكير أولاً في برنامج الحدائق الجيولوجية كهيئة مستقلة مصمّمة لتكملة اتفاقية التراث العالمي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وطبقا لما جاء في دراسة الجدوى، فان من مزايا البرنامج المستقل، إذا ما نفّذ، أنه سيركز الاهتمام بصورة مباشرة على الصون الجيولوجي: ذلك أنه سيسلط الضوء على هذا المجال من مجالات الصون، وكذلك على الحاجة إلى الحفاظ على التراث الجيولوجي العالمي جنبا إلى جنب مع التعدد البيولوجي. وبالرغم من أنه من شأن البرنامج المستقل أن يتمتع بهذه المزايا، فإن الدمج بين الصون الجيولوجي والصون البيولوجي يعتبر من العناصر المشتركة بين كثير من المخططات الوطنية للصون الجيولوجي/الجيومورفولوجي. كما أن الربط بين مبادرات الصون التي ترتكز على أساس علمي، وبين الأنشطة الاقتصادية والثقافية، يعتبر من المسائل المهمة أيضا.

١٣– وتخلص دراسة الجدوى إلى أن النهج "الكلي" (الذي يربط بين الجيولوجيا، والبيولوجيا، والثقافة، والاقتصاد) لا يتفق فقط مع مقتضيات الصون الفعال، ولكن من شأنه أيضا أن يتيح لنا برنامجا أكثر فعالية. وتوصي دراسة الجدوى بوجوب عدم متابعة مبادرة الحدائق الجيولوجية كبرنامج مستقل.

### ١٤– اتفاقية التراث العالمي

من المتوقع، وفقا لما جاء في دراسة الجدوى، أن تظل لجنة التراث العالمي انتقائية للغاية وأن تظل ملتزمة بدقة بمفهوم المواقع "**ذات القيمة العالمية الكبرى**". وليس من المتوقع أن تؤدي المخاوف التي

أعربت عنها لجنة التراث العالمي بخصوص صدق تمثيل قائمة التراث العالمي، والحاجة إلى المزيد من المواقع الطبيعية، أن تسفر عن زيادة كبيرة في نسبة المواقع الجيولوجية المدرجة بالقائمة. وتوحي عمليات الاستعراض الجارية لأنشطة اتفاقية التراث العالمي بأن المعايير المستخدمة في الترشيح للإدراج في قائمة التراث العالمي، سوف تطبق في المستقبل بمزيد من الصرامة. وتخلص دراسة الجدوى إلى القول بأن اتفاقية التراث العالمي ما زالت تمثل أنسب أداة دولية لحماية المواقع التي تتسم بسمات جيولوجية **ذات قيمة عالمية كبرى**. ومن الواضح أنه ينبغي لأي مبادرة جديدة أن تحترم التفويض المحدد والأهداف المحددة لاتفاقية التراث العالمي، وأن تركّز على المواقع ذات القيمة الدولية وغير المؤهلة للإدراج في قائمة التراث العالمي.

١٥- وتقرر المبادئ التوجيهية العملية للتراث العالمي بوضوح أنه *"ليس من المقصود توفير الحماية لجميع المتلكات ذات الشأن أو الأهمية أو القيمة العظيمة، بل فقط لقائمة مختارة **من أعظم** هذه المتلكات من وجهة النظر الدولية"*. وتخلص دراسة الجدوى من ذلك إلى القول بأنه، للسبب المبين أعلاه، سيكون المستوى المتوقع لتمثيل المواقع الجيولوجية في قائمة التراث العالمي أكثر انخفاضا من أن يكفل الاعتراف بعدد كاف من المواقع على المستوى العالمي. ولذلك فانه إذا كان كثير من المواقع الدولية، وبطبيعة الحال الوطنية، يعتبر غير مؤهل للإدراج في قائمة التراث العالمي، فإنه من المؤكد أن نفس المواقع تستحق الاعتراف إذا استخدمنا آلية أخرى.

١٦- ومن الواضح أيضا أن لجنة التراث العالمي والاتحاد العالمي لصون الطبيعة يرحبان بإنشاء برنامج، مكمّل لاتفاقية التراث العالمي، ويكون قادرا على استيعاب عدد كبير من المواقع الجيولوجية/ الجيومورفولوجية ذات الأهمية الوطنية أو الإقليمية أو الدولية حتى ولو كانت لا ترقى من حيث القيمة إلى مستوى التراث العالمي. وتخلص دراسة الجدوى من ذلك إلى القول بأنه لذلك أصبح من المطلوب إيجاد بديل عن قائمة التراث العالمي من أجل الاعتراف بالمواقع الجيولوجية/الجيومورفولوجية التي تندرج في هذه الفئة. ومن شأن مثل هذا البرنامج أن يكمل اتفاقية التراث العالمي ويهيئ المكان الملائم للمواقع ذات الأهمية الدولية التي يعترف بها الاتحاد العالمي لصون الطبيعة والقوائم الوطنية.

## ١٧- الحدائق الجيولوجية في إطار البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية

تنفيذا لقرارات المجلس التنفيذي التي طلب فيها من المدير العام إعداد دراسة جدوى بطريق التشاور مع المجلس العلمي للبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية، جرت مناقشة موضوع الحدائق الجيولوجية في الدورة الثامنة والعشرين للمجلس العلمي للبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية (من ٣١ يناير/كانون الثاني إلى ٣ فبراير/شباط ٢٠٠٠ بمقر اليونسكو، بباريس).

١٨- اعترف مجلس البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية بوجاهة فكرة إيجاد وسيلة لحماية الظواهر الجيولوجية ذات القيمة والتعريف بها وتعزيزها، عن طريق مبادرة خاصة بالحدائق الجيولوجية تضطلع بها اليونسكو. وتمت الموافقة على أن المجلس يمكن أن يساعد هذه المبادرة عن طريق تقديم خبرة أعضائه. بيد أن المجلس أعرب عن اعتقاده الراسخ بأنه يجب الحرص على أن يكون البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية منفصلا عن أي برنامج مزمع للحدائق الجيولوجية: فالبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية

مهمته العلم، وهذا الاختصاص يجب عدم تغييره عن طريق إدخال برنامج اليونسكو الخاص بالحدائق الجيولوجية في البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية. ورفض المجلس على وجه التحديد أي اقتراح يرمي إلى تحويل أية اعتمادات مخصصة لمشروعات البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية إلى أية أنشطة ناجمة عن إنشاء برنامج للحدائق الجيولوجية وأيدت دراسة الجدوى القرار الذي اتخذه المجلس العلمي للبرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية والذي مفاده أنه يجب عدم إنشاء برنامج الحدائق الجيولوجية تحت رعاية البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية.

**١٩– الحدائق الجيولوجية كجزء من معازل الماب للمحيط الحيوي**

وفقا لما جاء في الوثيقة ١٥٦م ت/١١ معدلة، جرت صياغة مبادرة الحدائق الجيولوجية على غرار برنامج الماب. وهذا يؤكد على أهمية النهج الخاص بالمناظر الطبيعية إزاء عمليات الصون، التي يشكل التراث الجيولوجي جزءا لا يتجزأ منها. ويتضمن الجدول الوارد أدناه مقارنة بين مزايا كل من برنامج مستقل للحدائق الجيولوجية، وبرنامج بيولوجي/جيولوجي تحت "مظلة" الماب، كما توضحها دراسة الجدوى.

| برنامج مستقل للحدائق الجيولوجية | برنامج مندمج في الماب |
|---|---|
| سوف يحتاج إلى الحصول على دعم | برنامج يجري تشغيله فعلا |
| يمكن القول بأنه يحول الموارد عن مجالات أخرى | يدعم برنامج الماب، ويعزز الجهود، ويؤدي إلى تضافر الجهود العلمية |
| سوف يركز الاهتمام فقط على الجيولوجيا/ الجيومورفولوجيا ولكنه يمكن أن يؤدي إلى عزل الجهود. | سوف يؤدي إلى تضافر البيولوجيا والجيولوجيا، على نحو يتفق مع كثير من البرامج الوطنية ولكن يظل هناك الخطر المتمثل في احتمال عدم حصول الجيولوجيا/الجيومورفولوجيا على الاهتمام الكافي في إطار البرنامج الشامل للماب. |
| سوف يوفر بديلا واضحا عن تنفيذ اتفاقية التراث العالمي للمواقع الجيولوجية، ولكن قد ينظر إليه باعتباره برنامجا "من الدرجة الثانية". | سوف يشكل عنصراً مكملاً فعالاً لاتفاقية التراث العالمي عن طريق الجمع بين البيولوجيا والجيولوجيا. |
| سوف يتعين إنشاء مجلس جديد لتقييم الحدائق الجيولوجية. | يمكن أن يعهد بعملية التقييم إلى لجنة استشارية يتم توسيعها عن طريق ضم أخصائيين في مجال الصون الجيولوجي. |
| سوف تتطلب المبادرة تمويلاً جديداً. | سوف تستخدم المبادرة، البنى الإدارية ومصادر التمويل الموجودة فعلا. |
| سوف يحتاج إلى إجراءات إدارية ومبادئ توجيهية عملية جديدة. | سوف يعتمد على الإجراءات المقررة فعلا. |

٢٠- ترى دراسة الجدوى أن صيغة الحدائق الجيولوجية "المضيفة" في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الماب من شأنها أن توفر الآلية الأكثر ملاءمة لتعزيز صون التراث الجيولوجي في برامج اليونسكو. ومن شأن هذه الآلية أن تجنّبنا الحاجة إلى إنشاء برنامج جديد تماماً. كما أنها ستكون أكثر توافقا مع الاستراتيجيات الوطنية للصون الجيولوجي التي تكون أكثر فعالية عندما تشكل جزءاً من برامج متكاملة للصون. وينبغي لمبادرة تقوم بها اليونسكو في مجال الصون الجيولوجي، أن تكون قادرة على أن تكون مثالا يحتذى وأن تشجع على اتباع مثل هذا النهج المتكامل في الصون، فضلا عن تعزيز حماية البيئة والتنمية المستديمة معا. وهذا الاقتراح من شأنه أن يدعم كلا من علوم الأرض وبرنامج الماب معاً، فضلا عن اتفاقه مع توصيات رؤساء برامج اليونسكو البيئية العلمية الخمسة بخصوص تنمية الأنشطة التعاونية. وتؤكد دراسة الجدوى على أن قضايا التنظيم والإدارة تحتاج إلى اضطلاع أمانة اليونسكو بها من أجل كفالة دمج مبادرة الحدائق الجيولوجية في إطار الشبكة العالمية القائمة لمعازل المحيط الحيوي.

**خامسا – استنتاجات دراسة الجدوى**

٢١- بعد بحث مختلف الجوانب والنهوج المتعلقة بصون التراث الجيولوجي في المجالين الوطني والدولي والإشارة أيضاً إلى الدعم الذي أعربت عنه الوكالات الحكومية والعلمية في كثير من البلدان من جميع القارات، تستخلص دراسة الجدوى أن الوقت قد حان لسد ثغرة في برامج اليونسكو الحالية عن طريق إنشاء برنامج للحدائق الجيولوجية تابع لليونسكو من أجل رعاية التراث الجيولوجي.

٢٢- وتوصي الدراسة بأن أنشطة الحدائق الجيولوجية:

(١) ينبغي عدم الاضطلاع بها كبرنامج منفصل؛

(٢) ينبغي عدم الاضطلاع بها في إطار برنامج المطابقة الجيولوجية (مطاجيو)؛

(٣) ينبغي عدم إدراجها في إطار اتفاقية التراث العالمي التي لا تشمل المواقع الجيولوجية إلا إذا كانت ذات قيمة عالمية كبرى؛

(٤) ينبغي دمجها في الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في إطار برنامج الماب، عن طريق إنشاء "خاتم امتياز للحدائق الجيولوجية".

٢٣- تضمنت دراسة الجدوى شرحا تفصيليا للمبادئ التوجيهية الخاصة بالأهداف، ومعايير الاختيار، وطريقة التشغيل وسائر الجوانب العملية المتعلقة بالحدائق الجيولوجية، وينبغي أن يشكل هذا الشرح أساسا للمناقشات المقبلة المتعلقة بإعادة تصميم الإجراءات الإدارية الخاصة بالشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي، لكي تلائم المبادرة الخاصة بالحدائق الجيولوجية.

٢٤- وتوصي دراسة الجدوى بشدة جميع الأطراف المعنية، وعلى الأخص أعضاء الأمانة المعنيين بالتخطيط لبرنامج مشترك، بتوخي الحرص على ضمان درجة عالية من الوضوح بالنسبة لجميع أنشطة الحدائق الجيولوجية في إطار برامج اليونسكو من أجل المجتمع الجيولوجي العلمي. وإذا لم يتحقق ذلك،

فإن المبادرة كلها لا يحتمل أن تكتسب أي تأثير سياسي أو اعتراف دولي، وربما تفشل لهذا السبب في تحقيق هدفها المتمثل في زيادة الوعي بأهمية قضايا التراث الجيولوجي بوجه عام والتعليم والتطوير الجيولوجي بوجه خاص.

**سادسا – أنشطة المتابعة المزمعة**

٢٥– استنادا إلى توصيات دراسة الجدوى الخاصة "باستضافة" الحدائق الجيولوجية كنشاط في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الماب، فإنه من المزمع انتهاز هذه الفرصة لمناقشة هذه المسألة كجزء من جدول أعمال المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب خلال دورته المقبلة في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٠.

٢٦– وكجزء من أنشطة المتابعة المزمعة، ستجري مناقشة الجوانب العملية فضلا عن الجوانب المتعلقة بالإدارة والتمويل لأنشطة الحدائق الجيولوجية، وذلك بين مختلف الأطراف المعنية بالبرامج وبين الأمانة، علما بأن أنشطة الحدائق الجيولوجية سوف تمولّ أساساً من مصادر خارجة عن الميزانية. وينبغي التوصل إلى اتفاق مشترك بين القسمين المعنيين في قطاع العلوم الطبيعية بشان القضايا الإضافية المتعلقة باعتماد الموارد اللازمة للموظفين وللتنظيم والإدارة.

٢٧– كما أن المزيد من أنشطة المتابعة المتعلقة بالقرارات الخاصة بالطريق الذي ينبغي سلوكه "لتعزيز التراث الجيولوجي" في الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة وفي البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٢– ٢٠٠٣، يتوقف على عنصرين أساسيين إضافيين من عناصر المعلومات (١) نتائج المشاورات الإضافية المشار إليها أعلاه بشأن نتائج التوصيات الواردة في دراسة الجدوى بخصوص البرامج الموجودة في قطاع العلوم الطبيعية، و (٢) الآراء التي سيعرب عنها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب في دورته القادمة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠.

**سابعا – القرار**

٢٨– على ضوء ما سبق، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي

١ – **بالنظر** إلى أن المؤتمر العام في دورته التاسعة والعشرين قد أذن للمدير العام باتخاذ المبادرات اللازمة "لتشجيع إنشاء شبكة عالمية للمواقع الجيولوجية ذات السمات الخاصة" (٢٩م/ ٥، الفقرة ٠٢٠٣٦) وفي دورته الثلاثين دعا المدير العام إلى تنفيذ خطة العمل اللازمة *"عن طريق إعداد دراسة جدوى بشأن إقامة برنامج للحدائق الجيولوجية تابع لليونسكو يستهدف تعزيز التراث الجيولوجي".(القرار ٣٠م/١٩ الفقرة ٦ أ (١) و ٣٠م/٥ الفقرة ٠٢٢١١)*،

٢ – **وقد بحث** الوثيقة ١٦٠م ت/١٠،

٣ – **يرحب** بالتوصيات الواردة في دراسة الجدوى بخصوص تنمية نشاط للحدائق الجيولوجية عن طريق إنشاء "خاتم امتياز للحدائق الجيولوجية" في إطار الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الماب، على أن يتم تنفيذ الأنشطة المتصلة بذلك أساسا عن طريق موارد من خارج الميزانية،

٤ – **ويدعو** المدير العام إلى ما يلي:

(١) أن يكفل قيام المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب في دورته السادسة عشرة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠، ببحث التوصيات الواردة في دراسة الجدوى، كجزء من جدول أعماله،

(٢) أن يسترعي انتباه مختلف الشركاء المعنيين والواهبين إلى مزايا التعاون على تنفيذ الأنشطة من مصادر خارجة عن الميزانية.